

Distr.: Limited  
2 June 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية  
لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة  
الدورة الرابعة  
بالي، إندونيسيا، ٢٧ أيار/مايو - ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

مشروع خطة التنفيذ المعد لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة  
(الفقرات ٤٣-٥٣)

خامسا - التنمية المستدامة في عالم يتحول إلى العولمة

٤٣ - (نص بديل) [إن العولمة - وهي التكامل المتزايد بين الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم - جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة وتنطوي على إمكانية تحسين مستويات معيشة الجميع. وتعني العولمة زيادة التبادل التجاري وتدفقات رأس المال وازدياد تشارك الأفكار ومد نطاق الديمقراطية وسيادة القانون ليشمل دائرة متزايدة الاتساع من البلدان. وبينما أدت العولمة إلى تحسين حياة البشر في أنحاء العالم، وبينما توفر فرصا هائلة لمزيد من التحسين، ما زال التحدي الذي يواجهها هو كفالة تمتع جميع البلدان بفوائدها. وتواجه البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية صعوبات في الاستجابة للتحديات التي تشكلها العولمة والفرص التي توفرها.]

٤٣ - (نص ثان بديل) [إن العولمة توفر فرصا وتشكل تحديات. وبينما تنطوي على إمكانات ضخمة لتحسين مستويات معيشة الجميع، فمما يدعو إلى القلق البالغ والمتزايد أن جني فوائد العولمة لا يشمل جميع البلدان، بل إن بعضها أخذ يتخلف. [وبخاصة،] تواجه البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية صعوبات خاصة في الاستجابة لتحديات وفرص العولمة. [كما أن هناك مخاوف من تزايد عدم استقرار النظام الاقتصادي والمالي الدولي، والتهemis [وإجهاد البيئة،] والآثار الاجتماعية السلبية وفقدان التنوع

الثقافي]. [وينبغي أن تكون العولمة منصفة وشاملة تماما، وتدعو الحاجة بشدة إلى وضع سياسات واتخاذ تدابير على الصعيدين الوطني والدولي تتم صياغتها وتنفيذها بمشاركة كاملة وفعالة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لأجل مساعدتها على الاستجابة الفعالة لتلك التحديات والفرص]. ويلزم بذل جهود على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني لتسخير العولمة للتنمية المستدامة وجعلها منصفة وشاملة للجميع وتلبي احتياجات البلدان النامية. ولا تزال الإمكانيات التي تنطوي عليها العولمة بالنسبة لتعزيز التنمية المستدامة للجميع لم تتحقق بعد. ويقتضي ذلك اتخاذ إجراءات على جميع الأصعدة لتحقيق ما يلي:]

(أ) [اعتماد وتنفيذ سياسات متماسكة وسليمة في مجال الاقتصاد الكلي وتنمية القدرات المؤسسية. وتشجيع الحكم الجيد وتعزيز وتنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛]/[تحذف هذه الفقرة الفرعية].

(ب) [تعزيز]/[الاستمرار في تعزيز] النظام التجاري والمالي المتعدد الأطراف [وجعله] مفتوحا ومنصفا ويقوم على قواعد ويمكن التنبؤ به وغير تمييزي ويعود بالفائدة على جميع البلدان، حتى يتسنى تحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) مكررا [تكثيف الجهود المبذولة لتحقيق الإسهام الهام الذي يمكن أن تقدمه منظمة التجارة العالمية في التنمية المستدامة، وبخاصة عن طريق الإنجاز الناجح للأعمال التي بدأتها بموجب إعلان الدوحة؛]/[تحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفقرة ٨٢ (البديل ٢)]

(ج) [نص متفق عليه] تعزيز قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية لكي تستفيد من فرص تحرير التجارة وذلك عن طريق التعاون الدولي والتدابير الرامية إلى تحسين الإنتاجية وتنويع السلع والقدرة التنافسية وقدرة المجتمعات المحلية على تنظيم المشاريع وتطوير الهياكل الأساسية للنقل والاتصالات؛

(د) [تطبيق النهج الوقائي] [حسبما ورد في المبدأ ١٥] من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية، على أن يؤخذ في الاعتبار [حسب الاقتضاء] حق البلدان النامية السيادي في استغلال مواردها الذاتية وفقا لسياساتها البيئية والإنمائية، مع تفادي إساءة استخدام هذا الحق لإخفاء الحواجز المقامة أمام التجارة [الأمر الذي قد يقيد صادرات البلدان النامية]؛

(سيجري تنقيح الفقرة الواردة أعلاه بعد إجراء مشاورات غير رسمية بشأن المبدأ الوقائي)

(د) (نص بديل) [أن يطبق في عملية صنع القرار المبدأ الوقائي بصيغته الواردة في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية والتي طورت في القانون الدولي من أجل حماية الصحة والبيئة، مع تفادي اللجوء إلى استخدامه لأغراض حماية؛]

(هـ) [زيادة]/[زيادة وتعزيز]/[زيادة وتعزيز إعداد برامج منسقة وفعالة محددة الهدف ضمن] برامج المساعدة التقنية وبناء القدرات التي لها صلة بالتجارة، بما في ذلك في سياق الصلة المتبادلة بين التجارة والتنمية المستدامة؛]/[تنقل إلى الفرع التاسع]

(هـ) مكررا [الالتزام باتخاذ مزيد من الإجراءات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لتكميل ودعم إعلان الدوحة؛]/[تُحذف هذه الفقرة الفرعية.]

(و) [تعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك إنتاج المنتجات الزراعية العضوية والسلع غير الضارة بالبيئة والمبادرات التجارية المنصفة. وكفالة أن تدعم خطط الأفضليات التجارية، التي من قبيل النظام المعمم للأفضليات التجارية، التنمية المستدامة. ودعم جميع التدابير المتخذة لتبسيط الإجراءات التجارية المحلية وجعلها أكثر شفافية لأجل مساعدة مُصدري البلدان النامية؛]/[تُحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفقرة ٨٧]

(و) مكررا [تشجيع الإصلاح في مجال تقديم]/[الإصلاح بغية الاستغناء تدريجيا عن] الإعانات التي لها آثار سلبية [كبيرة] على البيئة وتتعارض مع التنمية المستدامة؛]/[تُحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفقرة ٨٦ (ب)]

[كوسيلة لكفالة إتاحة الوصول إلى الأسواق، وبخاصة أمام منتجات البلدان النامية تحقيقا للتنمية المستدامة عالميا؛] (تنقل إلى نهاية الفقرة ٨٦ (ب))

(ز) [تعزيز وتدعيم]/[وضع وتعزيز] اتفاقات إقليمية للتجارة والتعاون، تتفق مع النظام التجاري المتعدد الأطراف، بين البلدان الصناعية والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وكذلك فيما بين البلدان النامية، حسب الاقتضاء، بدعم من المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الإقليمية، [حسب الاقتضاء، وإدراج أهداف التنمية المستدامة في تلك الاتفاقات]؛

(ح) [جعل الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر دعما للتنمية المستدامة] عن طريق تشجيع الممارسات الجيدة] وتشجيع المؤسسات الدولية والإقليمية فضلا عن مؤسسات البلدان المصدر على تحقيق زيادة في [تدفقات] الاستثمارات [إلى]/[في] البلدان النامية ومساعدتها في جهودها الرامية إلى تهيئة بيئة تمكينية محلية مواتية [وفي هذا السياق، تعزيز

واستخدام وزيادة تطوير التدابير الحكومية المتخذة لدعم القطاع الصناعي الخاص، مثل ائتمانات التصدير ونظم ضمان الاستثمار، لتشجيع الاستثمارات السلمية بيئياً واجتماعياً؛]/[تحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفرع التاسع]

(ط) مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على تضيق الفجوة الرقمية وتسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، عن طريق تقديم الدعم المالي والتقني إليها/][و، في هذا السياق، دعم مؤتمر القمة العالمي الوشيك المعني بمجتمع المعلومات]؛

(ي) [تشجيع الجهود الوطنية المبذولة لاعتماد أشكال أفضل وأكثر شفافية، من تنظيمات الأسواق المالية، وذلك بوسائل منها تنفيذ توافق آراء مونتريري؛]/[تحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفرع التاسع؛]

(ك) [تعزيز قدرات البلدان النامية عن طريق زيادة المساعدة المقدمة من المؤسسات المالية المتعددة الأطراف إلى المبادرات العامة/الخاصة التي تيسر الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالبلدان والأسواق المالية وتزيد من دقة تلك المعلومات وتوافرها في حينها ومدى شموليتها]/[تشجيع المبادرات العامة/الخاصة التي تعزز سهولة الحصول على المعلومات المتعلقة بالبلدان والأسواق المالية ودقة تلك المعلومات وتوافرها في حينها ومدى شموليتها، مما يعزز قدرات تقييم المخاطر. ويمكن للمؤسسات المالية المتعددة الأطراف أن تقدم المزيد من المساعدة لهذه الأغراض]؛

(ل) تشجيع مسؤولية الشركات ومساءلتها وتبادلها للممارسات الجيدة، بوسائل منها الشراكات العامة/الخاصة والمبادرات الطوعية [استناداً إلى الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة ومعايير العمل] [وبالاعتماد على أمور شتى منها ميثاق الأمم المتحدة العالمي ومبادرة الإبلاغ العالمي التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمبادئ التوجيهية التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للشركات المتعددة الأطراف، حسب الاقتضاء]/[ومبادرات الأمم المتحدة المتخذة لتعزيز الشراكات العالمية الحكومية الدولية المتفق عليها] [وكذلك بوسائل مثل المحاسبة في مجال الإدارة البيئية؛ والإبلاغ البيئي]؛

(ستفتح الفقرة بعد إجراء مناقشات بشأن إدارة الشركات)

(م) [تقديم المساعدة إلى البلدان النامية لتشجيع تقييمات الأثر التي تحدد الروابط بين التجارة والبيئة والتنمية وتضع تدابير السياسة العامة ذات الصلة؛]/[تحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفرع التاسع].

(م) (نص بديل) [إجراء تقييمات للاستدامة والأثر تحدد الروابط بين التجارة والبيئة والتنمية وتدابير السياسة العامة ذات الصلة، وتقديم المساعدة إلى البلدان النامية لكي تُجرى تلك التقييمات]/[تُحذف هذه الفقرة الفرعية بما أن عناصرها متضمنة في الفرع التاسع].

## سادسا - الصحة والتنمية المستدامة

٤٤ - [نص متفق عليه] ورد في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية أن البشر هم في صميم التنمية المستدامة ويحق لهم أن يحيا حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة. ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلا إذا تم القضاء على الأمراض الموهنة التي تنتشر بكثرة في وقت يلزم في القضاء على الفقر لتحقيق مكاسب صحية للبشر كافة. وهناك حاجة ماسة للتصدي لأسباب الاعتلال، بما فيها الأسباب البيئية، وأثرها على التنمية مع التشديد خاصة على المرأة والطفل وعلى فئات المجتمع الضعيفة مثل المعوقين والمسنين والسكان الأصليين.

٤٥ - [نص متفق عليه] تعزيز قدرة أنظمة الرعاية الصحية على توفير الخدمات الصحية الأساسية للجميع على أسس كفؤة سهلة المنال قليلة التكلفة، وذلك للوقاية من الأمراض ومكافحتها ومعالجتها والتقليل من الأخطار الصحية البيئية، مع مراعاة تقارير آخر مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعدها والدورات الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بما يتفق والقوانين المحلية والقيم الثقافية والدينية. ويشمل ذلك اتخاذ تدابير، على جميع المستويات، لتحقيق ما يلي:

(أ) [نص متفق عليه] دمج الشواغل الصحية، بما فيها شواغل لأشد السكان ضعفا في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) [نص متفق عليه] تعزيز إمكانية الحصول، على نحو منصف وبصورة محسنة، على خدمات رعاية صحية كفؤة ورخيصة، تشمل الوقاية، على كافة مستويات النظام الصحي، والحصول على العقاقير الضرورية المأمونة، بأسعار رخيصة، وخدمات التحصين واللقاحات المأمونة، والتكنولوجيا الطبية؛

(ج) [نص متفق عليه] تقديم مساعدة تقنية ومالية إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتنفيذ استراتيجية الصحة للجميع، بما في ذلك أنظمة المعلومات الصحية وقواعد البيانات المتكاملة عن أخطار التنمية؛

(د) [نص متفق عليه] تحسين تطوير وإدارة الموارد البشرية العاملة في خدمات الرعاية الصحية؛

(هـ) العمل على إقامة شراكات لتحسين التثقيف الصحي، بهدف تحسين مستوى الإلمام بالشؤون الصحية، على نطاق عالمي، [بمجلول عام ٢٠١٠]، بمشاركة وكالات الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء،

(و) [نص متفق عليه] وضع برامج واتخاذ مبادرات لتخفيض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون الخامسة من العمر إلى الثلثين بحلول عام ٢٠١٥، وتخفيض معدلات وفيات الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع عن المعدل الذي كان سائدا في عام ٢٠٠٠، والتقليل من نسبة التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وداخلها، في أقرب وقت ممكن، مع الاهتمام، بوجه خاص، بالقضاء على نمط الوفيات غير التناسبية، والتي يمكن تفاديها، بين الرضيعات والأطفال؛

(ز) [نص متفق عليه] توجيه الجهود البحثية نحو القضايا الصحية ذات الأولوية - وتطبيق نتائج البحوث عليها - خاصة القضايا التي تمس الفئات السكانية الضعيفة والمعرضة للإصابة، وذلك باستحداث لقاحات جديدة، والتقليل من نسبة التعرض للأخطار الصحية، وتعزيز تكافؤ الفرص في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم والتدريب والمعالجة والتكنولوجيا الطبية، والاهتمام بالآثار الجانبية لسوء الصحة؛

(ح) [نص متفق عليه] التشجيع على صون وتطوير واستخدام معارف وممارسات الطب التقليدي الفعالة حيثما كان ذلك ملائما، بالإضافة إلى الطب الحديث، مع مراعاة المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين، باعتبارها حامية المعارف والممارسات التقليدية، مع تعزيز حماية المعارف التقليدية، بصورة فعالة، حسب الاقتضاء، بما يتفق والقانون الدولي؛

(ط) [نص متفق عليه] كفالة القدرة على توفير الخدمات والرعاية الصحية للنساء على نحو متساو، مع إيلاء اهتمام خاص لحالات الأمهات أثناء النفاس وحالات الولادة الطارئة؛

(ي) [نص متفق عليه] العمل بفعالية، لدى جميع الأفراد البالغين سنا مناسبة، على تحسين معيشتهم الصحية، بما فيها الصحة الإنجابية والجنسية، بما يتفق بالتزامات ونتائج آخر مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقدها، بما فيها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية،

ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، واستعراضاتها وتقاريرها؛

(ك) [نص متفق عليه] إطلاق مبادرات دولية لبناء القدرات، حسب الاقتضاء، من شأنها أن تقيّم الروابط بين الصحة والبيئة وتستفيد من المعارف المكتسبة من أجل خلق استجابات أكثر فعالية، على صعيد السياسات الوطنية والإقليمية، إزاء الأخطار البيئية التي تهدد صحة الإنسان؛

(ل) نقل ونشر التكنولوجيات - بشروط متفق عليها، تشمل إقامة شراكات متعددة المجالات مع القطاعين العام والخاص - بغية حصول المناطق الريفية والحضرية في البلدان النامية، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على المياه الصالحة ومرافق الصرف الصحي والتخلص من النفايات بدعم مالي دولي، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل بلد والشواغل الجنسانية؛ بما في ذلك احتياجات المرأة المحددة من التكنولوجيا؛

(م) [نص متفق عليه] تعزيز وترويج برامج منظمة العمل الدولية لتخفيض نسبة الوفيات والإصابات والأمراض المهنية، وربط الصحة المهنية بتحسين الصحة العامة كوسيلة لتعزيز الصحة العامة والتوعية الصحية؛

(ن) [نص متفق عليه] تحسين الصحة عن طريق حصول الجميع على غذاء كاف، وسليم، ومقبول ثقافيا وملائم من الناحية الغذائية، وزيادة حماية صحة المستهلك، ومعالجة المسائل المتعلقة بنقص العناصر الغذائية الدقيقة، وتنفيذ الالتزامات الحالية المتفق عليها دوليا والمعايير والمبادئ التوجيهية ذات الصلة؛

(س) [نص متفق عليه] وضع برامج وقائية وترويجية وعلاجية، أو تعزيز القائم منها، حيثما ينطبق، لمعالجة الأمراض والحالات غير المعدية، كأعراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، والسكري، والأمراض الصدرية المزمنة، والإصابات، والاضطرابات الناجمة عن العنف والاضطرابات النفسية وعوامل الخطر المرتبطة بها، بما في ذلك تعاطي الخمر، والتدخين، وتناول الأغذية غير الصحية، وانعدام النشاط البدني؛

٤٦ - [نص متفق عليه] الوفاء، ضمن الأطر الزمنية المتفق عليها، بجميع الالتزامات المتفق عليها في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة والعشرين، مع الاهتمام، بوجه خاص، بالحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشبان والشابات الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة بنسبة ١٥ في المائة في أشد البلدان تضررا، بحلول عام ٢٠٠٥، وفي العالم، بحلول عام ٢٠١٠، فضلا عن مكافحة الملاريا والسل وغيرهما من الأمراض بوسائل منها:

(أ) [نص متفق عليه] تنفيذ استراتيجيات وطنية علاجية ووقائية، وتدابير التعاون الإقليمي والدولي ووضع مبادرات دولية لتقديم مساعدة خاصة للأطفال الذين يفتقرون بفقد آبائهم نتيجة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ب) [نص متفق عليه] الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم موارد كافية لدعم "الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا"، والحرص في الوقت ذاته على استفادة أكثر البلدان احتياجا من الصندوق؛

(ج) [نص متفق عليه] حماية صحة العمال وتحسين السلامة المهنية بوسائل من بينها القيام، حسب الاقتضاء، باتباع المدونة الاختيارية لقواعد منظمة العمل الدولية للممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل وتحسين ظروف مكان العمل؛

(د) [نص متفق عليه] حشد الموارد المالية الكافية من القطاع العام، وحض القطاع الخاص على تقديم موارد مالية كافية، لأنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالأمراض التي تصيب الفقراء، كفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والملاريا والسل، والموجهة للبحوث الطبية البيولوجية والصحية، فضلا عن استنباط لقاحات وعقاقير جديدة.

٤٧ - [نص متفق عليه] تخفيض نسبة أمراض الجهاز التنفسي والآثار الصحية الأخرى الناجمة عن تلوث الهواء، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال، وذلك عن طريق ما يلي:

(أ) [نص متفق عليه] تعزيز البرامج الإقليمية والوطنية، بما فيها برامج الشراكات العامة/الخاصة، عن طريق تقديم المساعدات التقنية والمالية إلى البلدان النامية؛

(ب) [نص متفق عليه] دعم التخفيض التدريجي في استخدام البترين الذي يحتوي على الرصاص؛

(ج) [نص متفق عليه] تعزيز ودعم الجهود لتخفيض الانبعاثات وذلك من خلال استعمال أنواع وقود أكثر نظافة والأساليب الحديثة لمكافحة التلوث؛

(د) [نص متفق عليه] مساعدة الدول النامية في توفير الطاقة للمجتمعات الريفية، بأسعار مقدور عليها، وبخاصة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية المستخدمة في الطهي والتدفئة، التي تضر بصحة المرأة والطفل.

٤٨ - [نص متفق عليه] التخفيض التدريجي للرصاص في الدهانات التي تحتوي على الرصاص وفي غيرها من مصادر التلوث التي يتعرض لها الإنسان، والعمل، بشكل خاص،



على عدم تعرض الأطفال للرصاص، وتعزيز جهود الرصد والمراقبة، فضلا عن معالجة التسمم بالرصاص.

٤٩ - [تنفيذ اتفاق حقوق الملكية الفكرية، الصادر عن منظمة التجارة العالمية، كجزء من التحرك الوطني والدولي الأرحب لمواجهة المشاكل الصحية التي تصيب كثيرا من البلدان النامية وأقل البلدان نموا، وخاصة المشاكل الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا والأوبئة الأخرى، مع التأكيد على أن الاتفاق يمكن، بل ويجب، أن ينفذ بأسلوب مساند لحقوق أعضاء منظمة التجارة العالمية في حماية الصحة العامة، ولا سيما لتعزيز فرص حصول الجميع على الدواء، على النحو المنصوص عليه في الإعلان الخاص بالاتفاق والصحة العامة، الذي أقر في الدوحة.]

### سابعاً - التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

٥٠ - [نص متفق عليه] تعد الدول الجزرية الصغيرة النامية حالة خاصة من حيث البيئة والتنمية. ولا تزال هذه الدول تحتل مركز الصدارة على طريق تحقيق التنمية المستدامة في بلدانها، ولكن يعوقها على نحو متزايد تفاعل العوامل السلبية التي ترد بوضوح في جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية والقرارات الصادرة عن الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة. ويشمل ذلك اتخاذ إجراءات على جميع المستويات لتحقيق ما يلي:

(أ) [نص متفق عليه] التعجيل بتنفيذ برنامج العمل على الصعيدين الوطني والإقليمي بموارد مالية كافية، عن طريق سبل منها نقاط وصل "مرفق البيئة العالمية" ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، والمساعدة على بناء القدرات من جانب المجتمع الدولي؛

(ب) [مواصلة تطبيق إدارة مستدامة لمصائد الأسماك]/[تعزيز الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية] وزيادة العائدات المالية من مصائد الأسماك بدعم وتعزيز منظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء، مثل آلية مصائد الأسماك الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المنشأة حديثاً، ودعم اتفاقات مثل اتفاقية حفظ وإدارة الأرصد السمكية الكثيرة الارتحال في غرب ووسط المحيط الهادئ؛

(ج) مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك من خلال وضع مبادرات محددة [في تعريف و] إدارة مناطقها الساحلية ومناطقها الاقتصادية الخالصة، بطريقة مستدامة، وكذلك، حيثما يكون ملائماً، مناطق الجرف القاري [الممتدة]، فضلا عن مبادرات الإدارة الإقليمية ذات الصلة [في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار] وبرامج البحار الإقليمية الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

- (د) [نص متفق عليه] توفير الدعم، بسبل منها بناء القدرات، لتطوير ومواصلة تنفيذ:
- ١' [نص متفق عليه] العناصر المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية من برامج العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
- ٢' [نص متفق عليه] برامج توفير المياه العذبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، عن طريق وسائل منها نقاط وصل مرفق البيئة العالمية؛
- (هـ) العمل، بصورة فعالة، على تخفيض النفايات والتلوث ومنعهما ومراقبتهما والتقليل من آثارهما الصحية، بالقيام [بمجلول عام ٢٠٠٤] باتخاذ مبادرات تستهدف تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (و) [نص متفق عليه] العمل، في المفاوضات الجارية عند وضع برنامج عمل منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة في الاقتصادات الصغيرة، على إيلاء الاهتمام الواجب للدول الجزرية الصغيرة النامية، التي تواجه عوائق هيكلية شديدة على طريق الاندماج في الاقتصاد العالمي، في إطار خطة الدوحة للتنمية؛
- (ز) وضع مبادرات مجتمعية إزاء السياحة المستدامة [بمجلول عام ٢٠٠٤]، وبناء القدرات الضرورية لتنويع المنتجات السياحية، مع حماية الهوية الثقافية والتقاليد وحفظ وإدارة الموارد الطبيعية بشكل فعال؛
- (ح) [نص متفق عليه] تقديم المساعدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً للمجتمعات المحلية والمنظمات الوطنية والإقليمية المعنية فيها، لإدارة حالات الخطر والمخاطر بصورة شاملة ومنع الكوارث والتخفيف من حدتها والتأهب لها والمساعدة في التخفيف من نتائج الكوارث والأحوال المناخية الشديدة وحالات الطوارئ الأخرى؛
- (ط) [نص متفق عليه] دعم إنجاز، ثم التنفيذ المبكر، بشروط متفق عليها، لمؤشرات الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤشرات ذات الصلة، كأدوات لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (ي) [نص متفق عليه] مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في تعبئة الموارد اللازمة وإقامة الشراكات الملائمة لتلبية احتياجاتها في مجال التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ، وارتفاع منسوب البحر، وتقلب المناخ، بما يتفق والالتزامات المقررة بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ؛
- (ك) [نص متفق عليه] مساندة جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل بناء القدرات واتخاذ الترتيبات المؤسسية اللازمة لتنفيذ نظم حماية الملكية الفكرية.

٥١ - [نص متفق عليه] دعم توافر خدمات الطاقة الملائمة والميسورة والسليمة بيئياً، اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك عن طريق سبل منها:

(أ) [تعزيز الجهود الجارية ومساندة الجهود الجديدة المبذولة في مجال إمدادات وخدمات الطاقة بحلول عام ٢٠٠٤]، وذلك عن طريق سبل منها منظومة الأمم المتحدة ومبادرات الشراكة؛

(ب) تطوير وتعزيز الاستخدام الفعال لـ [جميع] مصادر الطاقة [المحلية]، بما فيها المصادر المحلية ومصادر الطاقة المتجددة، وبناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجالات التدريب، والدراية الفنية، وتعزيز المؤسسات الوطنية في مجال إدارة الطاقة.

٥٢ - [نص متفق عليه] توفير الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية في تنمية القدرات وتعزيز:

(أ) [نص متفق عليه] خدمات الرعاية الصحية لزيادة تكافؤ الفرص في الحصول على الرعاية الصحية؛

(ب) [نص متفق عليه] المؤسسات الطبية لجعل العقاقير والتكنولوجيا اللازمة متوفرة بصورة ميسورة لمحاربة ومكافحة الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية، خاصة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والسكري والملاريا وحمى الدنغ؛

(ج) [نص متفق عليه] الجهود الرامية إلى تصريف النفايات والسيطرة على التلوث وبناء قدرات نظم الصيانة والإدارة من حيث توفير المياه وخدمات الصرف الصحي، سواء في المناطق الريفية والحضرية؛

(د) [نص متفق عليه] الجهود المبذولة لتنفيذ المبادرات الرامية إلى القضاء على الفقر، والمبينة في القسم الثاني من هذه الوثيقة.

٥٣ - [نص متفق عليه] إجراء استعراض كامل وشامل لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠٠٤، وفقاً للأحكام الواردة في قرار الجمعية العامة د١ - ٢٢/٢. وفي هذا الصدد تطلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين، أن تنظر في أمر عقد اجتماع دولي بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.